عدد ٣٥٧ النسخة ٢٥ صنتيما السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NAADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ ذو الحجة ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 9 JUIN 1928

نغمات وقتية !

الرجل الذي يقول لك : سيدي ومسندي وثمرة قلبي وريشة فؤادي وقرة عيني اتيتك لان تقرضني درهما او تعيرنى جبة . تقول له خسئت يا من يجب ان تغرب من وجهى قبل ان ابصق في وجهك ..!

اكنت تبصرنى مكان الريشة من فؤادك والقرة من عينك لولا افتقارك لدرهم تتلهف على حصوله بين كفيك . او احتياجك لجبة تستر بها كتفيك ..؟

اذا كان ذلك ما تقوله لرجل لم تكن بينك وبينه لا عداوة ولا مودة . ولم تكن قد ابصرت وجهه قبل تلك الساعة ساعة وقوفه بين يديك يتملقك لكى تنيله شيئا هو في افتقار اليه . فماذا تقول اذن لمن مسك من يديه الضر . ولحقك من لسانه الهجو . ونالك من مخالبه الخدش . واصابك من انيابه النهش . اذا هو قد تقدم منك يتمسح باذيالك . ويبدي لك من التواضع الوانا . ويدعوك بما يدعو به الحميم حميمه . لا لتوبة اوزعته . ولا لندامة دفعته . بل لحاجة في نفسه يشاء قضاءها في ظلك . ويحاول الوصول اليها على كاهلك . فماذا تقول لمثل هذا ...؟

ان عصبة الحزب الاصلاحى لا تفرق في شيء عمن ضربت لك به المثل !

اناس سبق لهم أن كالوا للامة بضاعة القدح واللمز والنبز باوفى مكيال لديهم . وها هى الامة تراهم اليوم وقد تقدم احاد منهم يتمسحون بالاقدام كالجراء الجائعة راغبين من نفس هذه الامة المنهوشة بانيابهم ان تزكيهم وتقدمهم بيدها لمقاعد النيابة عنها ...!

فالمدعو الشاذلي القسطلي مثلا ... يصدر تلك الورقة المعروفة . وهو وان كان مجوف الراس لا يعرف شيئا مما يكتب فيها . الا انها طالما حملت تحت اسمه في اعداد محفوظة لدينا تسمية محرروها لطبقة من الامة بالحثالة والهمج والرعاع ...!

وصاحب هذه الورقة نفسه رايناه اليوم يتقدم لتلك الطبقة نفسها وينادي في افرادها :

انتخبوا (اخاكم) الشاذلي القسطلي ...!

ولكن هل انتخبوه ؟

ان كنت ممن لم يشهد ذلك اليوم . يوم جاء المذكور يقدم نفسه للناخبين . فقد فاتك في هذه الحياة عجب عجاب ..!

ما علينا في ما حصل ... انما نريد ان نتساءل الى متى يستبله هؤلاء امة قد ادركت كنه قلوبهم وقوالبهم وعرفت جيدا حقيقة ما هم عليه ينطوون ..؟

اما هذه النغمات الوقتية والمخلوقة للضرورة كاخيكم ومواطنكم والغيور عليكم ... فما عليهم الا ان ينقعوها ويشربوا ماءها !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله

النار ولا العار !

اقول الحق انى انزعجت انزعاجا كاد يفقدنى جانبا كبيرا من رشدي . حينما اقتربت من ادارة النديم وكان دخان اسود كثيف ينبعث من داخلها . قلت ويلي ولهفي قد احترق كل ما هنالك . ويا للنجدة يا للنجدة ..!

ولكن حين دخولي وجدت صاحب المكتب فيه وبين يديه كتاب ضخم قد التهمت النار اوراقه فحولتها رمادا ... قلت ما هذا ولماذا ؟ . قال هذه نسخة من كتاب اسمه (الابداء واعادة في مسالك سائق السعادة) الفه (عمر بن قدور) صاحب «الفاروق» سابقا يؤيد به احدى الطرق ... وقد اهدانى هذه النسخة وحاشا لمكتبتى ان تضم كتابا كهذا ... قلت انك خسرته ! قال لقد خسرت مؤلفه من قبله . والمثل يقول : النار ولا العار ! وكان في يدي نسخة من جريدة النهضة فبادرت بالقائها في ذلك اللهيب لاكون قد عملت ايضا بهذا المثل ...!

وعلى ذكر الامثال

ادب سى عبد الرحمان اللزام في بنزرت قبيل يوم (التصويت) له مادبة فاخرة حوت من اصناف السمك ما لا يكاد يحصى ودعى للجلوس عليها كل من به الحاجة ... وبعد التناول وقف الجرنالجى الكبير صاحب النهضة يقول : اللزام سيد كل من عرفتم في هذه الدنيا . فهو امام المخلصين وصفوة المصلحين وخلاصة الابرار والاخيار ... فقلنا لما سمعنا بذلك ان القسطلي قد نزل المثل في المنزل اللائق به الم يقولوا (اطعم الفم تستحى العين) ..؟

فمن لي بان امد الموائد من يوم ليوم لامثال هؤلاء الناس حتى اسمعهم يقولون ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم

(ابله)

يسألونك عن...

خيبة القسطلي الشاذلي صاحب النهضة

(سائق الاظعان يطوي البيد طي
منعما عرج على كثبان طي)
واجر ذكر الانتخاب عندهم
وقل (القسطلي) لم يظفر بشي
لو انا قد نالني ما ناله
يومها مما جرى لم ابق حي
صوت الناس الى من صوتوا
وهو في وقفته مثل الثري
قال لا تنسوا (اخاكم) ها انا
بينكم من منكم نادى علي
سترون النفع مني فانا
لكم العبد متى احتجتم الي
قال بعض القوم لا نرضى به
فاعرضوا عنه لكي نشويه شي
فهو في « نهضته » يشتمنا
كيف لا نكويه بالاهمال كي
وسمعنا البعض قالوا نحن لا
نرتضي هذا الذي في مثل في
خرج (الاخ) وقد حاطت به
عصبة تنشد « يا قصاب وخي »
(الهذار)

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

الجهة الخامسة

لقد كان لفوز رصيفنا المفضال الوطني الشيخ سليمان الجادوي المنتخب للنيابة بمجلس الجهة الخامسة رنة سرور بين كافة الطبقات لما هو معروف به ابدا من الثبات والاخلاص والذود عن مصلحة العموم ، ولنا الامل في بقية نواب اعمال هذه الجهة ان لا يدخروا جهدا في انتخاب الشيخ سليمان للمجلس الكبير اذ بذلك يكونون قد اعدوا لنفسهم نائبا خبيرا ومدافعا قديرا

عمل زغوان

انتخب الفاضل الوجيه السيد الحطاب بو حجبة نائبا بالحجرة الفلاحية لشمال المملكة عن عمل زغوان فنهنيه بما وضع الناخبون في شخصه من ثقة هو خليق بها

كلمات شائكة

حقيقة ان الشئ بالشئ يذكر . ما كدنا نسمع (م . ثلاثي) ينادي انتخبوني الاقتصاد العام ! حتى تذكرنا شركة (النهضة الاقتصادية) المرحومة (جاتها رحمه ليلة الجمعة) . .

***

يقولون ان سي الطاهر بن عمار سيهتم جدا بمصالح التونسيين وبالاخص اتخاذ الوسائل الفعالة لتحسين حالة (الهندي) وتعميم زراعته ليجد (العيساوية) من (ضلفه) المقادير الكافية للتمرغ . . . !

***

من اخبار المنستير ان سي (محمد المبروك) حينما نجح في الانتخاب القى خطبة بليغة ختمها بقول الشاعر (يزي بركة م الكريطة ما عادشي خدام) . . . !

***

يا من قرائم في « النهضة » (انتخبوا اخاكم القسطلي) عليكم اليوم ان تذكروا (اخاكم) المذكور بخير . . . . !

***

لم يحرز سي علي بو حاجب يوم الانتخاب الا على نحو (١١) صوتا ونظن ان هذا هو عدد الوان الصبغ من احمر واصفر وازرق الخ . . . !

***

يهتم صاحب جرنال النهضة كثيرا بنشر احكام (التفليس) ولم ندر من الذي سيقوم بهذه المهمة بعد اليوم . . . !

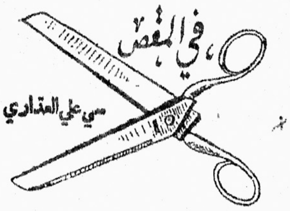
***

تاخر للعدد الاتي فصل في وصف ما حصل لرصيفنا العزيز سي الشاذلي القسطلي ببطحاء سيدي شيحة يوم الانتخاب .

***

وصل هذا الطرف ضيف نرحب بقدومه وننصح له ان يبقى على سمعته وشرفه ولا يطيش كثيرا . . . !

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~



سيدي الحكيم الحاذق . . . . يا ليتك كنت مطلعا عما حصل بين ضمير صديقك هذا وبين عواطفه من شجار وجدال لاجلك . . !

العواطف تبخل وتضن بك على المقص الكائن فوق كلامنا هذا ـ والضمير يمانع ويابى الا ان تتشرف بوضع جنابك بين ذينك الجناحين . وبالاخر قد انتصر الضمير . فما حيلتي انا ؟

اما بعد ـ فمن لنا بان نفهم ونتفهم معنى اختراعك ـ وحدك ـ لعمل لم نشهد حصول مثله من اعضاء بقية مجالس الاعمال . . ؟ !

لا ننكر عليك ان ترسل برقية الى السفارة لتعرب بها عن ـ الاخلاص العميق والتعلق الابدي ـ فليس من حقنا ان نصد الناس عن اظهار عواطفهم وابراز ما تخفيه صدورهم . . . . انما نحن ايها الصديق الرشيق نعجب ـ فقط ـ من تعيينك لهذه الفرصة ، فرصة نجاحك في ذا الانتخاب كي تبدي ما حملته برقيتك البليغة من دلائل الاخلاص والولاء !

اذن . . . فهذا الولاء وذاك الاخلاص قد كانا محجوزين في غيابات الصدر ومدخرين ليوم كهذا ! اليس كذلك . . ؟

وقبل الختام اغتنم الفرصة لان اسئل عليك بسؤال لا اخالك تبخل بالجواب عنه :

للابصار اطباء انت احدهم ، فهل للبصائر من طبيب . . ؟ (انا)

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

اسداء شكر

يشكر فقير ربه عبد الرزاق بن عبد القادر امين الجرائرية كافة السادة الذين حضروا الانتخاب صبيحة يوم الاثنين من مسلمين واسرائليين حيث اظهروا عظيم ثقتهم في شخصه فوقع انتخابه من طرفهم بالاجماع ليكون نائبا عنهم في الحجرة التجارية الاهلية ويرجو من الله الاعانة في القيام باعباء هاته المهمة والله في عون المرء ما دام المرء في عون اخيه
~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

ايك اعمي

اعراب

من تعلى بغير مـا هو فيه

قضعتنى شواهد الامتحـان

(من) اسم موصول اخذها النحاة من قول الظريف ابن الهرمة :

اني اعجب من * كان في مثل البارود
واني اليوم ينادي * انـي الخل الودود

(تعلى) فعل ماض . قال الاستاذ عفريت قد تعلى ـ ابو النجا ـ باجل الخصال التي منها الكذب والبهتان وما اشبه ذلك بينما البحث يجري عن الخجل المفقود ...

(بغير) جار ومجرور ، كقولي : في (سوسه) رجل اسمه بابا (س) يزعم ـ بغير حق ـ ان له تاثيرا على هذه الجريدة وعلى مقصها وسنزيد الشان ايضاحا .

(ما) اسم موصول يطلق على غير العاقل . فلك ان تقول : تفاهمت مع (ما) جاءني اذا جاءك رجل يرغب اليك ان تقول ـ غصبا ـ ان فلاني صالح للاقتصاديات .

(هو فيه) يلوح لنا ان هذه الجملة هي الواردة في قول ابن الفاتح بمناسبة العيد الاخير :

انما الانسان والعيد اذا
ما اتاه (هو فيه) مثل كبشه
يشم الكبش وبعد الذبح كم
يشم الانسان من مليان كرشه

(قضعتنى) فعل وفاعل ومفعول وروي عن جماعة انهم سمعوا لسانا يقول ان العياشي قد ـ قضعته ـ الجموع في كل الجهات كل ذلك بالرغم من قول الشيخ سالم بن حميدة :

انتخبوه انتخبوه * انه راجل مليح
والذي قالوه فيه * ليس بالقول الصحيح
واسالوا مثلي فاني * فليسوف وفصيح
والى اين يصيح * صاحبي هذا اصيح

(شواهد) فاعل له قرابة بعنصر الطمع الفاضح ومن هنالك يقال فلان قدم شواهد اخلاصه وفلتان ابدى شواهد تملقه بالاذيال عفانا الله واياكم من ذا وذاك وامين .

(الامتحان) مضاف اليه ولم نر له موقعا اجل مما جاء في قول سي اغمه عندنا :

اسمعوا كانكم ماكان * انـا شاعر الزمان
والذي ينفي كلامي * دونه والامتحان

وهنا نرى البلاغة قد حطت رحلها والله اعلم .

(٣٦٨)

سانحة

مقامات البديع

هجرت المقامات اعواما طويلة لنفرة بيني وبين اساليبها لا يجهلها الاديب ...

وفي ليلة من ليالي هذا الاسبوع تناولت سفرا فاذا هو مقامات البديع فقلت ليكن هذا الادب من نصيب هاته الليلة ـ فتحت الكتاب وقلبت صفحاته فاستوقفت نظري (المقامة المجاعية) وفي تسميتها ما يبعث النفس الى معرفة ما يكتب بقلم اعظم اديب من ادباء القرن الرابع في موضوع من مواضيع الفن كالمجاعة ـ قرات المقامة وخاب الامل ! ولولا صقل العبارة ونغمة السجع لما فضلتها عن قائمة مطعم حافلة باسماء المآكل البسيطة !

فتحولت عن مطبخ البديع ... الى المقامة (الاذربيجانية) و (المارستانية) فلم اظفر بشئ عن حياة المجانين ولا عن تلك البلاد الاعجمية سوى جمل من الوعظ الشائع والسباب الذائع ـ فتبصرت وقلت لناخذ مقامة في موضوع يكون اقرب لبضاعة الهمداني ومشربه فتناولت (المقامة الشعرية) ولسوء الحظ الفيتها من ابعد المواضيع الماسة بالفن فهي الغاز متكلفة في حل بعض المعاني الشعرية على ما لا فائدة منه !

طويت السفر ونفضت منه اليد واثقا بان الامانة المنوطة بعهدة الاديب لا يمكن تبليغها للناس اذا ما حاول الادباء النسج على منوال البديع واضرابه فالادب الذي يسوق المعاني باغلال اللفظ كرها ادب زايف لا يطعم النفس ولا يزكيها فهذا البديع الذي كان ادبه العربي معززا بالثقافة والاداب الفارسية لم يقو على تبليغ تلك الامانة لاهماله جانب المعنى والافراط في محسنات اللفظ ـ ومن العجائب ان نرى لهذا الاسلوب اشياعا لا يستنكفون من هذا النسق العقيم حتى في مناشير الدعاية الانتخابية !

(الناقد)

تنقلات الشيخ معاوية

(نقلا عن رصيفتنا النهضة الغراء)

في ٢٩ المنصرم على الساعة ٥ × ٣٠ صباحا ظفر الشيخ بالعدد الكافي لاقامة صلاة العيد . وعلى الساعة ٧ × ٥ ذبح كبشا وعلوشا . وعلى الساعة ٨ × ٥ جلس حول مائدة المشوي والشرائح وبصحبته جماعة من الافاضل يتقدمهم سي الطاهر الصباغ . وعلى الساعة ١٠ × ١٠ دارت كؤوس الشاي الاخضر . واستمرت المداولة الى الساعة ١٢ في شان انتخاب من يهتم بصنع المرقاز والصبان واين يمكن نشر القديد . ذلك ما اتصل بنا الآن والله الموفق .

انا لله

يتقدم النديم الى عائلة كمون في صفاقس معزيا لها عن فقد المأسوف عليه كثيرا الشيخ الحاج علي كمون صادق الوطنية وامام المخلصين هناك راجيا من الله ان يلهمهم صبرا ويسكن الفقيد اعالي الجنان .

شكر وامتنان

يقدم السيد علي التميمي جزيل شكره وامتنانه الى كافة السادة الذين حضروا يوم انتخابه ووضعوا فيه ثقتهم بان نادوا به نائبا عنهم لدى الحجرة التجارية ويسال الله ان يحقق امال الجميع

مولود مبارك

من اخبار اكيدة ان الفاضل الزكي السيد عبد الباقي الاكناني قد بشر بمولود سماه (طه) فنهنيه بمولوده الذي نتمنى له حياة سعيدة في ظل ابويه

السيد محمد كشك

حصل بسبب انتقال السيد محمد كشك خليفة جاوة سابقا اسف شديد بين سكان الجهة يوم انتقاله لمثل وظيفته بسوق الخميس اين قوبل بعظيم الترحاب وكثير السرور وذلك لما عرف به من العفة والاستقامة في مباشرة وظيفه فنهنيه ونرجو له الارتقاء .

وسام

نهني صديقنا الفاضل الحازم السيد محمد الامين احد صاحبي المكتبة العلمية الشهيرة بما انعم عليه به من الصنف الثالث من وسام الافتخار جزاء حزمه واستقامته

صدى عددنا الممتاز

النديم

استقبلت زميلتنا التونسية جريدة النديم القراء عامها الثامن بعدد ممتاز اصدرته مزينا بالصور البديعة لمحرريها واصدقائها الافاضل، وحاويا المقالات الممتعة في شتى المواضيع .

وانا نرجو للزميلة في جهادها كل نجاح واقبال ولحضرة صاحبها ومديرها الفاضل كل ثناء على ما تبذله من جهد ومال في خدمة بلاده .

« مصر » « روز اليوسف »

المشتركون

نرى اننا اكثرنا من تحضيض المتلددين من المشتركين على الايفاء بمعاليم اشتراكهم ولكن بدون ان نرى من افراد كثيرين منهم غير ما تمادوا عليه من التهاون المستمر ! فكانهم يعتقدون ان الجريدة تنزل من السماء مطبوعة بدون تعب ولا انفاق - فعسى ان لا يضطرنا هؤلاء للكلام باسلوب آخر .

* اسطوانات هوموكورد *



ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للآن من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين تباع بالمحل الوحيد لها وهو مستودع السيدين عمر الحلواني والتجاني بلحسين بشارع باب سويقه عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٣٧ صندوق البريد رقم ١١١ تونس

مكتب السيد ابراهيم العزابي

بشارع باب بنات عدد ١٠

تليفون ٥٨ - ٣٥

يشتغل هذا المحل بالتوسط في بيع العقارات والهناشر وبقبول النيابات المختلفة وبالتسبيق على الاكرية ، كما لديه اموال لرهن الاملاك المسجلة وغيرها مع كامل الثقة واتم السرعة في الاعمال .



يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تايه الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة ، ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

ارشادات للعموم

ان بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٣١ وفرعه بسوق اللفة عدد ٢٨ قد اجلبا آخر ما يروق لاذواق الرجال والنساء من الحرائر والاصواف المزركشة فصارا لدى العموم اشهر المغازات في جلب الموضات التي لا يمكن لاي محل تجاري ان يجاريهما في جلبها وقد اضافا الى اصنافهما صنف كساوي البيوت «الموبيلية» الحريرية والمزركشة بالفضة التي هي آخر ما اخترع من نوعها فهلموا لزيارة تلك المغازة وفرعها تكونوا مسرورين

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ ففيه تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس